Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

السبت
20 ربيع الاول عام 1373
28 نونبر سنة 1953
السنة 51

الادارة عمارة لسكوفى أمام المحطة الحديدية — تليفون 44-04
التحرير شارع دلكاسي — صندوق البريد 65 — تليفون 33-93 — الشيك البريدى 9245
الرباط — العدد 8.919

السعادة

جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات: لسنة 2.000 فرنك — لنصفها 1.100 فرنك
الاعلانات: يتفق فى شأنها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Samedi 28 Novembre 1953
N° 8.919
51me Année

رئيس التحرير : محمد المرينى

مداولات اللجنة الاقتصادية الاقليمية بالرباط برياسة المقيم العام

الرباط (27 نونبر لمراسلنا) — ترأس مجادة المقيم العام الجنرال كيوم أمس الخميس بالرباط آخر جلسات اللجان الاقتصادية الاقليمية لتهيىء دورة اجتماعات مجلس شورى الحكومة فدرس بتدقيق مختلف المسائل المدرجة فى جدول الاعمال وقد بلغ عددها أربعة عشر مسألة وذلك سعيا وراء معرفة التى تستحق الاسبقية وتقديم المهم منها أى ما قد يكون ضروريا ادراجه فى ميزانية عام 1954 • وقد كان بجانب مجادة المقيم العام من جهة سعادة الكاتب العام للحماية الم هوتان ومن الجهة الاخرى جناب المراقب المدنى رئيس الناحية الم موانس • وشارك فى هذا الاجتماع أرباب السلطات الاقليمية والمحلية ومديرو الادارات المركزية وأصحاب السعادة باشوات الرباط وسلا وميناء ليوطى ووزان ورؤساء الغرف التجارية والفلاحية الفرنسية والمغربية بالرباط وميناء ليوطى والمقررون العامون الفرنسيون والمغاربة وأعضاء مجلس شورى الحكومة •

الحى الصناعى

كانت مسألة تنظيم وتهيىء الحى الصناعى بالرباط ، تلك المسألة التى أثارتها الغرفة التجارية الفرنسية بمثابة فرصة سنحت للمروبلو رئيس البلدية فشرح أمام اللجنة ما تم انجازه هناك من أشغال فيما يخص الكهرباء والماء والوادى الحار • ففيما يرجع للنقطة الاولى تم منذ سنة انجاز خط للتيار الكهربائى القوى 5.500 فولت •

ومن جهة أخرى فان مشروع توزيع المياه ثم وضعه منذ بداية عام 1952 • وفيما يلى بيان ما أنجز منه خلال عام 1953 :

تم وضع القناة الرئيسية بجانب طريق الدار البيضاء وقد مدت فيها قنوات من الاسمنت يبلغ قطب دائرتها 500 ميليمتر ومجموع طولها 900 متر وقنوات حديدية يبلغ قطب دائرتها 400 ميليمتر ومجموع طولها 350 مترا • وقد كلفت هذه الاشغال نفقات قدرها 18 مليون فرنك

وما زال يتعين انجاز ما يلى : فى الطريق 1100 متر من 400 ميليمتر و 1.800 متر من 250 ميليمتر داخل التجزئة و 600 متر من 300 ميليمتر و 1200 متر من 150 ميليمتر • وتتطلب هذه الاشغال نفقات قدرها 35 مليون فرنك وطلبت الادارة من شركة توزيع الماء والكهرباء ادراج هذا المبلغ فى ميزانيتها لعام 1954 •

وفيما يرجع للوادى الحار فان القناة الكبرى الممتدة من يعقوب المنصور الى البحر عبر طريق الدار البيضاء ثم انجازها وهى قناة بيضاوية الشكل سعتها متران ونصف متر قد زيد فيها خلال عام 1952 قسم طوله 850 مترا • وتوجد فى حى المقابر قناة ثانوية أنشئت خلال عام 1952 ويبلغ طولها 1246 مترا ، هذا ومنذ شهر أبريل من عام 1953 أخذت تستخدم فى الحى الصناعى قنوات ثانوية طولها 1200 متر مع شبكة أخرى من القواديس • وسوف يتمم مجموع الشبكة خلال عام 1954 بانشاء قناة ثانوية يجرى العمل الان فى بنائها وسيكون طولها 1730 مترا وقناة أخرى أصغر منها مجهزة بشبكة من القوادس سيكون مجموع طولها 3314 مترا •

وهنا تناول الكلام الم فيلزانجير فشكر الم روبلو على هذه البيانات ولكنه لم يثر هذه المسألة الا لكى ينبه الى احداث معدات للماء اللازم لاطفاء الحرائق وتجهيزها بما هو ضرورى لتلافى أخطار النيران فى حالة شبوب حريق •

الماء فى سيدى سليمان وسيدى قاسم

أثار الم شابو من سيدى سليمان والم سيبيير من سيدى قاسم مسألة تزويد هاتين المدينتين بالماء الغير لكافى ورداءة مذاقه • ويوجد مشروعان يرمى أحدهما لنقل الماء من وادى بهت والاخر لجلب الماء من الاباز • ويعد المشروع الاول باهظ المصاريف مما دفع الم جيرار لتحبيذ المشروع الثانى ولكن الخطيبين دافعا عن المشروع الاول فوعد المقيم العام بدراسة تفاصيل هذه المسألة

ممر علوى بميناء ليوطى

اقترح أعضاء تشييد قنطرة فوق السكة الحديدية بالطريق الذاهبة من ميناء ليوطى للرمانى حيث أن مرور القطارات ولا سيما أثناء قيامها بمناورات يتسبب فى اضاعة كثير من الوقت للمستعجلين • ولاحظ الم هوتان أن انجاز مشروع من هذا القبيل يكلف الميزانية العامة مصاريف باهظة ولا يبقى هناك سبب لرفض بناء ممرات فى أماكن أخرى تتضاعف حركة سير القطارات فيها فاقترح الجنرال كيوم الاتصال بشركة السكك الحديدية رأسا •

الطرق الثانوية

اشتكى الم كودار رئيس الغرفة الفلاحية للرباط من عدم كفاية الاعتمادات المخصصة لشبكة الطرق الثانوية وذكر أنه بينما يعنى كثيرا بطرق ناحية مكناس لايوجه اهتمام مماثل لطرق ناحية الرباط مع أنها كثيرة النشاط وخصوصا فى فصل الشتاء وقد اضطر العملاء لان يمولوا بأنفسهم بعض الاشغال • فأجاب الم لامى مدير المالية بأن حجم الاعتمادات يمكن أن يزاد فيه بصورة خفيفة •

وفى هذا الصدد أعاد الم جيرار مدير الاشغال العمومية الى الاذهان أن هناك طرقا مؤدية لحقول العنب شرع فى تشييدها منذ حقب بعيدة ولا زالت لم تتم لاسباب مالية •

حماية الغرب من الفياضات

أثيرت مسألة حماية ناحية الغرب من الفيضانات وصيانة الارض مما يعد شرطا ضروريا للتطور الفلاحى للناحية • واقترح لتشييد سد لايقاف الفيضانات بمحصول مبيعات الاراضى المسترجعة فوافق الم لامى على ذلك ووعد مدير الفلاحة ببذل أقصى الجهود فى هذا الشأن مصرحا مثل المقيم العام بان أشغال صيانة الاراضى واصلاحها اكثر استعجالا وأكثر جدوى •

وزان والماء

اهتم الم كونت بمسألة تزويد مدينة وزان بالماء وذكر أنه طالب بهذه الاشغال منذ خمسة أعوام لكى لايبقى السكان متعرضين لقطع الماء فى كثير من الاحيان • فأجاب الم جيرار بأنه يوجد مجموع أشغال مقررة أنجز أولها وهو سد تحت الارض وبقى هناك مشروع اخر سيتحقق بمجرد تخصيص اعتماداته وطالب العضو المذكور باصلاح السد السابق الذى أخذ يميل «للارتخاء» ذاكرا أن مصاريف هذا الاصلاح لا تزيد على مائة مليون • وقد أيد الاعضاء المغاربة هذا المطلب •

(البقية ص 4)

رحلة الملكة اليزابيث الثانية عبر اقطار رابطة الشعوب البريطانية



غير خاف ان ملكة بريطانيا العظمى اليزابيث الثانية تقوم الان برحلة ستقطع فيها 70.000 كيلومتر عبر اقطار رابطة الشعوب البريطانية • ويرافقها فى هذه السفرة الطويلة زوجها الدوق ديدامبورغ •

وتمثل الصورة الملكة وزوجها الدوق فى الطائرة عند مبارحتهما لندرة •

ظهير فى تعيين القانون الاساسى لحكام المحاكم المخزنية

ننشر اليوم نص الظهير الشريف الصادر فى تعيين القانون الاساسى لحكام المحاكم المخزنية وهذا فحواه :

الجزء الاول
فى كيفية الترتيب
الفصل الاول

يشتمل ترتيب حكام المحاكم المخزنية على الدرجات الاتية :

1) رئيس المحكمة العليا الشريفة
2) رئيس قسم المحكمة العليا الشريفة
3) مستشار المحكمة العليا الشريفة
4) رئيس محكمة اقليمية
5) الحاكم الرسمى
6) نائب الحاكم
7) الحاكم المتمرن

يعين بموجب ظهير شريف رئيس المحكمة العليا الشريفة ورؤساء الاقسام ومستشاروها بينما يعين بقرار وزيرى باقى الحكام •

الفصل الثانى

سيصدر قرار وزيرى يعين فيه لكل درجة من الدرجات عدد الطبقات التى تشتمل عليها والمرتبات الراجعة اليها •

الجزء الثانى
فى التوظيف
الفصل الثالث

يقع توظيف حكام المحاكم المخزنية من بين تلامذة المدرسة الادارية المغربية المحرزين على الشهادة الثانوية بالقسم القضائى وذلك حسب كيفيات تعين فى قرار يصدره وزيرنا الصدر الاعظم •

غير أن هذه الشهادة الثانوية لا تطلب من المرشحين الحائزين لشهادة الليسانص فى الحقوق بشرط قضائهم مدة تمرين مرض فى القسم القضائى بالمدرسة الادارية المغربية حسب الكيفية التى سيعينها وزيرنا الصدر الاعظم •

الفصل الرابع

ان المرشحين الواقع توظيفهم حسب الكيفية الموضحة فى الفصل المتقدم ذكره يعينون حكاما متمرنين ومدة التمرن سنتان اثنتان على الاقل من الخدمة الفعلية وعند انتهاء هذا التمرين يسمى الحكام المتمرنون بصفة رسمية بعد موافقة لجنة الترقى المبينة فى الفصل السادس الاتى فيما بعد :

واذا ثبت أن كفاءتهم المهنية غير كافية فاما أن يقبل منهم حق الانتفاع بزيادة مدة سنة واحدة أخرى فى التمرين واما أن يحالوا على ادارة أخرى واما أن يعفوا من وظائفهم •

الجزء الثالث
فى الترقى
الفصل الخامس

لايقع ترقى حكام المحاكم المخزنية فى الدرج أو الطبقات الا بطريق الخيار بعد سنتين من الاقدمية على الاقل فى الطبقة التى يشغلونها ، أما الارتقاءات فى الرتب والارتقاءات فى الطبقات فانها تمنح للحكام الذين وقع ادراجهم فى لائحة للترقى تحررها كل سنة لجنة للترقى تكون هيئتها مؤلفة كما يأتى :

دولة الصدر الاعظم أو نائبه
مستشار الحكومة الشريفة ، نائبه
مدير الداخلية أو نائبه
رئيس المحكمة العليا الشريفة أو نائبه •
مفتش المحاكم المخزنية أو نائبه ومستشار واحد من المحكمة العليا الشريفة يعينه الصدر الاعظم باقتراح من مستشار الحكومة الشريفة

فى التأديب
الفصل السادس

تشمل العقوبات التأديبية المطبقة على حكام المحاكم المخزنية عقوبات من الدرجة الاولى وأخرى من الدرجة الثانية :

ا) عقوبات الدرجة الاولى
1) توجيه انذار الى الحاكم
2) توبيخه
3) تأخير ترقيته لمدة لاتتجاوز سنتين •
4) ايقافه عن الوظيفة من غير حرمانه من مرتبه

ب) عقوبات الدرجة الثانية
1) اهباطه من الطبقة أو من الدرجة التى هو فيها •
2) ايقافه عن الوظيفة مع حرمانه من مرتبه طيلة مدة لاتتجاوز خمس سنين •
3) عزله من الوظيفة من غير ازالة حقوقه فى نيل مرتب التقاعد
عزله من الوظيفة عزلا مصحوبا بازالة حقوقه فى التقاعد •

الفصل السابع

ان العقوبات التأديبية التى تكون من الدرجة الاولى يصدرها وزيرنا الصدر الاعظم باقتراح من مستشار الحكومة الشريفة بعد ما تطلب البيانات كتابة ممن يعنيه الامر •

الفصل الثامن

لايجوز اصدار أية عقوبة تأديبية من الدرجة الثانية حتى يسمع قول من يعنيه الامر اللهم الا اذا امتنع من الحضور أو من توجيه دفاعه كتابة بعد ما يكون قد استدعى للحضور فى ظرف أجل شهر واحد •

وان وزيرنا الصدر الاعظم هو الذى يحكم بالعقوبات التأديبية من الدرجة الثانية باقتراح من مستشار الحكومة الشريفة بعد استشارة اللجنة المبينة فى الفصل السادس أثناء اجتماعها فى المسائل التأديبية

ويعين الصدر الاعظم فى هذه الحالة أحدا يمثله فى اللجنة المذكورة ويطلع من يعنيه الامر على الافعال التى يؤاخذ بها

الفصل التاسع

اذا كان الحاكم يتابع تأديبيا أو جنائيا فيجوز لوزيرنا الصدر الاعظم أن يوقفه باقتراح من مستشار الحكومة الشريفة الى أن يصدر الحكم النهائى •

الفصل العاشر
فى المقتضيات العامة

يجوز اعفاء حكام المحاكم المخزنية اعفاء موقتا للاسباب التالية :

ا) لامور شخصية بناء على طلبهم حسب الكيفية المبينة فى الظهير الشريف الصادر يوم 27 شوال 1361 الموافق لـ 6 نونبر 1942 بشأن التزامات موظفى المخزن الشريف •

ب) لاسباب صحية عند انقضاء رخص الامراض العادية التى يجوز أن يستحقوها بموجب الضوابط المطبقة على موظفى المخزن الشريف

الفصل الحادى عشر

يجوز فصلهم عن وظيفتهم مراعاة للخدمة قصد تعيينهم فى وظائف عمومية أخرى •

الفصل الثانى عشر

تجرى عليهم نفس الالتزامات الجارية على موظفى المخزن الشريف ويستفيدون من نفس المنافع التى يستفيد منها هؤلاء خصوصا فيما يتصل براتب التقاعد المدنى المغربى وبالرخص •

الفصل الثالث عشر

يجوز لوزيرنا الصدر الاعظم اعفاء حكام المحاكم المخزنية لعدم أهلية أو عدم كفاءة أو نقصان مهنى باقتراح من مستشار الحكومة بعد استشارة اللجنة المبينة فى الفصل السادس أثناء اجتماعها للنظر فى المسائل التأديبية •

وفى هذه الحالة يعين وزيرنا الصدر الاعظم عنه أحدا يمثله فى اللجنة المذكورة •

فى المقتضيات الموقتة
الفصل الرابع عشر

ان حكام المحاكم المخزنية المباشرين مهام وظائفهم وقت الشروع فى اجراء العمل بهذا الظهير الشريف يمكن ادماجهم فى الدرجات الجديدة حسب المقتضيات التى سيقع تعيينها فى قرار وزيرى

الفصل الخامس عشر

يجوز تعيين بعض الاعضاء بناء على ما بيدهم من الشهادات قصد انجاز التأليف الاولى للسلك وذلك الى غاية تاريخ سيعين بقرار وزيرى

ويجوز اناطة وظيفة عضو بصفة موقتة ببعض أشخاص يعينون بنفس الكيفية المتقدمة الذكر والسلام •

مقاومة الارهاب بالبيضاء

القبض على قاتلين وواحد وعشرين من المشاركين واثنين من لصوص المفرقعات

البيضاء (27 نونبر — لمراسلنا) لم يقف التحقيق لحظة واحدة بعد محاولة اغتيال الجزار مولاى زيدان بدرب بوشنتوف والقبض على القاتل الحسن بن احمد وقد ادلى هذا الاخير باعترافات كثيرة ادت الى اعتقال جميع شركائه ومن بينهم رئيس العصابة الذى اعتقل بتزنيت كما اعترف بانه قاتل رئيس اليد العاملة فى مصانع السكار وكرر اعترافه هذا امام قاضى البحث العسكرى وبعد زوال الاربعاء سيق القاتل الى مسرح الجريمتين وقام بتشخيص المؤامرة من جديد تحت انظار رجال العدالة • وقد ادت مجهودات البوليس الاختصاصى الى اعتقال جميع افراد عصابة حى سنترال ويبلغ عددهم واحدا وعشرين وهذه العصابة كانت تحمل اسم « العملية » وقد ظهر من استجوابهم ان لكل منهم عملا خاصا فى العصابة يهدف الى نشاط حاد وقد احيل الجميع على سجن المحكمة العسكرية وبين يدى المحققين الان اثنان من المتهمين بالقتل يقومون باستجوابهم فى تكتم شديد وازاء ذلك اصبح من المستحيل الالمام بمعلومات عن هذين المعتقلين الجديدين ولا يزال لحد الان البحث مسترسلا معهما •

القبض على اثنين من لصوص المفرقعات

على اثر بلاغ وصل اخيرا الى ادارة الامن العام من اصحاب اوراش يخطرون فيه باختفاء عدد من المفرقعات والالغام القى القبض على الاجير عبد القادر بن محمد الساكن بدوار قرب الجديدة وقد اعترف بسرقة اثنين وعشرين مفرقعة تستعمل فى نسف الاحجار قد وجدت فى منزله وعند استجوابه صرح للمحققين بان هذه ليست المرة الاولى التى استولى فيها على الذخائر المتفجرة بل لقد قام بعمليته من قبل وباع ما استولى عليه من مفرقعات الى شخص يقطن بالقرب من الجديدة يدعى مولاى مبارك فالقى القبض على هذا الاخير فى منزله وهناك عثروا على ثلاثين مفرقعة من الدينميت وخمسة وعشرين مترا من فتيل المفرقعات ومن المرجح ان هذا الاخير يزود معمل المفرقعات بجميع المواد المتفجرة ، وحتى هذه الساعة لا يزال البحث جار والاستجواب مسترسلا •

الرئيس سينكمان ريه يسافر لفرموزا

سيول (27 نونبر — ف•ب•) سافر الرئيس سينكمان ريه رئيس كوريا الجنوبية صباح اليوم لفرموزا لزيارة الرئيس تشانغ كاى تشيك•

من انباء الايالة التونسية

رفض محكمة النقض والابرام استيناف ثلاثة تونسيين محكوم عليهم بالاعدام من اجل الاغتيال

تونس (26 نونبر — ف•ب•) رفضت محكمة النقض والابرام الجنائية استيناف يونس بن محمد ومحمد بن احمد وصالح بن محمد المحكوم عليهم بالاعدام يوم 29 يونيوز الاخير من طرف محكمة صفاقس الجنائية من اجل الاغتيال وثلاثة متهمين اخرين حكم عليهم بعقوبات مختلفة •

الانتخابات فى السودان الانجليزى المصرى

الخرطوم (27 نونبر — ف•ب•) دارت الانتخابات فى هدوء تام كامل بالمراكز الثلاثة التى تتالف منها عاصمة السودان وهى الخرطوم الغربى وام دورمان • ولم تضطر لتدخل الشرطة التى اظهرت قوة مهمة •

وهكذا تمت فى نظام الاستشارة الشعبية الاولى المنظمة فى السودان وسوف يعلن عن نتائجها يوم 9 نونبر •

لبنان

« لا ينبغى ان نعتمد كثيرا على الاعانة الامريكية »
بهذا صرح رئيس الوزارة اللبنانية

بيروت (27 نونبر — ف•ب•) ابرز رئيس الوزارة اللبنانية السيد عبد الله اليافى فى تصريح افضى به لصحيفة « الجريدة » ان عدة مشروعات حكومية ينتظر لانجازها الحصول على المساعدة برسم النقطة الرابعة• ولكن رئيس الوزارة اضاف الى ذلك « انه اتضح جليا للحكومة عدم الاعتماد كثيرا على الاعانة الامريكية » •

ثم قارن السيد عبد الله اليافى بعد ذلك بين الاعانة برسم النقطة الرابعة وبين الاعانة الفرنسية مؤكدا ان هذه الاخيرة « قدمت خدمات جليلة للفلاحين وان المساعدة الفرنسية تاتى بتواضع ودون دعاية » •

اسرائيل

استيناف المساعدة الامريكية لاسرائيل

تل ابيب (27 نونبر — ف•ب•) ابرم الم موشى شاريط وزير خارجية اسرائيل والم فرانسيس روسيل وزير الولايات المتحدة بتل ابيب اتفاقا ينص على رفع الثقاف عن 26 مليونا ونصف مليون دولار وجعلها رهن اشارة دولة اسرائيل فى الحين من طرف الخزينة الامريكية •

وكانت هذه المساعدة قد اوقفتها حكومة واشنطن بعد حادثة قبيه •

ويرخص الاتفاق الموقع عليه بتل ابيب على استيناف سير المساعدة الامريكية لاسرائيل مثلما اكد ذلك مؤخرا الرئيس ايزنهاور •

ايران

خطاب جديد من الم ايدن للجنرال زاهدى

لندرة (27 نونبر — ف•ب•) علم من مصدر جيد ان خطابا جديدا من الم ايدن للجنرال زاهدى قد سلم مساء امس لوزارة الخارجية من طرف وزير سويسرة •

مصر

اعتقال سبعة جنود بتهمة الشيوعية

القاهرة (27 نونبر — ف•ب•) القى القبض بتهمة الشيوعية على سبعة جنود من الجيش المصرى المرابطين فى احواز الاسكندرية • وساعدت عمليات تفتيش دورهم على اكتشاف مناشير وءالات للطباعة •

الجديد في عالم التاليف

جولة في كتاب « تاريخ الادب العربي »

لقد تعددت الكتب التى تدرس تاريخ الامة العربية وادابها واصبحت أكثر من ان تعد • وهي على كثرتها ما تزال في حاجة الى امداد متصل وقديما قالوا العلم بحر لا ساحل له • على ان الكتب المدرسية وسط هذه الكثرة ما تزال لحد الان لم تسد الفراغ وما تزال في حاجة الى كتب من هذا النوع سيما والنظريات تتجدد والافكار تكثر والاراء تتشعب فنحتاج الى الجديد المختصر ولا يمكن ان نقف على كتاب واحد يمدنا رغم التطورات الملحة الكثيرة ولا يمكن ان نلازم مختصرا اوكتابا مدرسيا بالتمجيد فقد مضى الزمان الذى كان يكفي ان نحشي ونعلق على الكتاب لتبقى له جدته وحسنه فنحن فى زمان يتغير فيه كل شيء حتى اسلوب التفكير وطريقة الاستنتاج ومنهج البحث • والاستاذ الفخور يقول في مقدمة كتابه أنه طالع موضوعه مطالعة لا مزيد عليها وانه لم يترك اى كتاب يتصل بموضوعه لم يطالعه سواء أكان غربيا ام شرقيا ، سواء أكان كتابا او مبحثا نشر على أعمدة صحيفة من الصحف وذلك حرص منه على استيفاء الموضوع وعلى الدراسة العميقة التى لا تكتفى بالاحكام العامة والاقوال السطحية • والطريقة التى سار عليها المؤلف فى كتابه هي مزج التاريخ بالتحليل الادبى وتبويب الابحاث بالنظر الى فنون الادب العالمية ثم ان يملك فى دراسته القواعد المقررة الحديثة التى ترتكز على القيم الانسانية الرفيعة ويبتدىء المؤلف عادة كل مبحث بمقدمة وجيزة يختصر فيها أفكار الابحاث اختصارا تاما وهذه ناحية من أهم النواحى التى يشوف لها التعليم المدرسى فان الاستاذ دائما يريد ان يقدم لتلاميذه فقط الموضوع حتى يستطيع ان ينظم الوقت ويجزئه لتحليلها بدقة وليلا ينتهى الوقت الغالى من غير الا يكون قد استوفى موضوعه وانما اعتبرت هذه من مزاياه لان أغلب المؤلفين لا يجدون الاختصار المدرسى ولايقسمونه التقسيم الزمنى ويحسبون ذلك العمل من ابسط واسهل الاشياء وقد فاتهم ان الاستاذ يلاقى صعوبات فى تنظيم هذه الافكار تنظيما حسنا فلربما سيكون هذا الكتاب فيه عون للاستاذ على تنظيم مواضعه وحصرها حصرا مدرسيا بيد اجوجيا • • • والمؤلف رغم أنه يتحدث عن تاريخ الادب يعطيك في غالب الاحيان نظريات فلسفية ونفسية لنستعين بها على الوصول الى غرضه فى المبحث الذى يقصده فهو يتحدث عن عناصر الادب واستكناهه ويعطيك من المعلومات كل ما يستطيع ان يقدم لك لتكون أعرف بالموضوع وأقدر على الاستكناه لاسراره • فعندما يتحدث عن النشر يحدثك عن فنونه الخمسة فى اختصار غير مخل كفن التاريخ وفن الخطابة وفن القصة والفن التعليمي وفن الرسائل وعندما يحدثك عن تاريخ الادب ويحلل لك موضوعه وغايته يضيف الى ذلك تعيقا يتحدث فيه عن الكتب التى الفت عند العرب على نمط هذه الابحاث ويعطيك من الفوائد ما لا غنى للمثقف عنه ، كل ذلك باختصار غير مخل وساقرأ لك من الكتاب فصلا لتكون أعرف به وليكون ذلك أقدر ان يعطيك صورة عنه وقد ازدهر نوع اخر من النشر لا يشبه الخطابة وانما يظهر فى التوقيعات وهى جمل موجزة يكتبها الحاكم المسلم فى أسفل الشكاوى او المظالم او الاحكام وهنا كانت تظهر بلاغة الخلفاء واحكام الذين شغلتهم الاوقات عن كتابة موضوعات من هذا النوع فاكتفوا بذلك وترسمه من جاء بعدهم وبالخصوص فى العصر العباسى حيث ازدهرت التوقيعات ازدهارا كبيرا وحفظت لنا الى هذا العصر وبجانب هذا آخذ فن اخر يتقدم هو فن الرسائل وقد ازدهرت ايضا ازدهارا لعدة أسباب وكانت هناك الرسائل الدينية والرسائل السياسية ولم يعرف هذا العصر الرسائل الادبية فانت ترى ان هذا العصر ازدهرت فيه الخطابة ووجدت التوقيعات وابتدات الرسائل • وقلنا ان الخطابة ازدهرت • وقد ظهر فى هذا العصر ديوان خطابة جمع منه الشريف الراضي عدة خطب منسوبة الى الامام على واذا قلت منسوبة فذلك لعدة احتمالات يذكرها المؤرخون للاداب العربية منها التعريض ببعض الصحابة مما لا يمكن ان يصدر عن الامام على ومنها استعمال عبارات فنية وجدت عند العرب بعد حصر الترجمة مما لا يمكن صدوره عن على ومنها بعض المستعملات اللفظية التى جاءت بعد هذا العصر الذى عاش فيه الامام على كرم الله وجهه وسالخص لك من هذا الكتاب ابحاثه فى النثر لترى الطريقة التى يسلكها فهو يرى انه لا يكاد المؤرخون للاداب العربية ان يجمعوا الرأى فى هذا الموضوع حتى يجدوا انفسهم امام عقبة كاداء تلك عن حقيقة النثر وماذا يراد من مدلوله وبدون شك ستقول النثر الفني ولكن ما هو هذا النثر الفني ؟ وما هى مميزاته ؟ النثر الفني يحتوى على افكار منسقة منظمة ويعرضها علينا الناثر فى اسلوب جذاب وصياغة جيدة مع فصاحة الاسلوب وفصاحة الانتقاء للكلمات وانت ترى ان هذا النوع انعدم قبل الاسلام او قل قل على خلاف فى ذلك وانت ترى ايضا ان القرءان لا يمكن ان نسميه شعرا ولا نثرا وانما هو كتاب احكمت اياته فهو اذن يبتدىء بعبد الحميد وبابن المقفع اما قبلهما فانما هى نظرات ولكنك اين تضع نثر الامام على كرم الله وجهه لا شك انك تضعه فى الخطابة وهل الخطابة تباين النثر ام هى قسم منه •• قلنا بان العصر الذى سبق عبد الحميد عرف خطرات من هذا النحو على نمط ما اوثر عن الساميين القدماء فهو لا يجرى على نظم او قواعد ، فهو فطرى يرسل عفوا مرتجلا اشبه انواع الكلام بالحكم والامثال فهو افكار عابرة من غير تحليل ولاعرض ولا برهان ولا حجة فيه سجع وتزاوج لم يقصد الناثر اليهما ولم يتكلفهما ومن تم تاثر البلغاء بهذا النوع من النثر وقالوا عن البلاغة هى الايجاز ولو علموا لقالوا ذلك عن بلاغة العصر الاول •• على آن العصر الاموى تاثر نثره بالقرءان الكريم وما فيه من عذوبة واستدلال غير ان هذا النثر من القلة ما يجوز لنا ان نعتبره خطرات اما النثر فقد ابتدىء بعبد الحميد على اننا سنسير مع مناهج الادب الحديث فتقسم النثر الى قسمين : نثر فني ونثر ايجازى اما النثر الفنى فهو الذى بداه عبد الحميد

واما النثر الايجازى فهو الذى اختير لمقابلة النثر الفني وهو بدوره يحتوى على الخطابة وعلى الرسائل وعلى التوقيعات ولا يخفى ان هذا التقسيم فيه من الاجحاف ما فيه فان الخطابة لا يحتملها هذا التقسيم وبالاخص فى هذا العصر الذى فشت فيه الخطابة وذاعت اذ ان العرب تاثروا بالقرءان ، تاثروا به جدا فى كل ما كتبوا والقرءان فيه من الوعظ والارشاد ما استعان به الخطباء وكان النبى خطيبا والخلفاء الراشدون كلهم عرفوا بالخطابة ما خلا عثمان رضى الله عنه فهذا العصر كان عصر لسان وحافظة ولم يكن عصر قرطاس وقلم ولو شئت ان تاخذ طابع العصر الاموى لرايته عصر مفاخرات وحفلات ووفود واحزاب وفتوح بل عهد توحد للجنسية العربية وكان هذا يقتضى الخطباء ، ولذا ازدهرت الخطابة ازدهارا كبيرا خصوصا فى العراق والحجاز وكانت هناك خطابة سياسية وحربية وحزبية ودينية على حسب الدواعى والاسباب ولا يخفى ان الايام صقلتها فاصبحت تعتمد على الموسيقى الصوتية والانسجام التام بين الخطيب والمخطوب عليه ولا غرو ان نرى هناك امثال الحجاج وزياد وقطرى ابن الفجاءة والمختار الثقفى الشيعى والاحنف بن قيس وتميم الدارى والحسن البصرى وواصل ابن عطاء والفضل بن عيسى وغيلان والا وزاعى ومن دواعى الاسف الا نجد اقوالهم كلها مسجلة •

الراوى

الاسراف والتبذير

قرات كلمة بهذا العنوان جاء فيها : يخطىء كثير من الكتاب فى التسوية بين الاسراف والتبذير وبينهما بون بعيد الخ والبون البعيد معناه الفرق الشاسع ، واقول انهما متقاربان ولذا يفسر احدهما بالاخر ويوضع موضعه ، فقد جاء فى لسان العرب : المبذر المسرف فى النفقة وجاء فيه الاسراف فى النفقة التبذير وقوله تعالى (والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا) قال سفيان لم يسرفوا اى لم يضعوه فى غير موضعه •• الخ

وجاء فى شرح القاموس : قال شيخنا نقلا عن ائمة الاشتقاق ان التبذير هو تفريق البذر فى الارض ومنه التبذير بمعنى صرف المال فيما لا ينبغى ، وهو يشمل الاسراف فى عرف اللغة ، ويراد منه حقيقته وقيل التبذير تجاوز فى موضع الحق وهو جهل بالكيفية ومواقعها ، والاسراف تجاوز فى الكمية ، وهو جهل بمقادير الحقوق •• الخ ، وهذا الراى الاخير هو الذى اعتمد عليه الناقد مع انه مؤخر ومصدر بكلمة (قيل) وهى تشعر بانه ضعيف •

على حسن هلال

من معجزات العلم الحديث

الجراثيم وحصانة الابدان

يجهل الكثير من الناس الاسباب الداعية الحقنات التى يتناولها الاصحاء من الناس لحصانة الابدان سلفا من شرور الامراض الفتاكة من أمثال : الجدرى والتيفوس والكوليرا وداء الكلب • تلك الاوبئة التى حصدت بمنجلها القاسى ملايين الارواح مع توالى العصور الخوالى فأفنت مداشير وقرى وأحياء بصورة مهولة تتضاءل أمامها فظاعة ما تخلفه من ضياع فى الارواح معارك الحروب والقتال

كما يجهل الكثير أيضا مدى الجهود المبذولة من طرف العلماء الذين أفنوا زهرة حياتهم فى المختبرات بين قوارير العقاقير ، واستكشاف المكارب بالمجاهير ، واعادة الكرة فى محاولاتهم العلمية اناء الليل وأطراف النهار قبل أن يتوجوا هام الانسانية بأكليل النصر والظفر على ألد أعدائها من المكارب والجراثيم •

وهكذا أراد العلامة متشنيكوف أن يفسر حصانة الانسان من الامراض فنسبها الى كريات دمه البيضاء واسمى هذه الكريات بالفاجوسات ومعناها (الملتهمة) لانها تلتهم المكروب الداخل فى الدم فتهضمه وتعدمه ، فالحصين من الناس من قويت فاجوساته على المكروب الغازى والقابل للعدوى منهم هو الذى تضعف فاجوساته من المكروب فتنهزم أمامه ، وقاد متشنيكوف الدفاع عن النظرية الفاجوسية فى باريس وقاد جماعة من العلماء المدفوعين بالمنافسة حركة منظمة ضد هذه النظرية وغزوا حصانة الناس الى بعض خصال فى مصل دمائهم • وبالغ متشنيكوف فى كراهية هؤلاء العلماء فلم يطق أن يسمع من أحد أن لمصل الدم شأنا فى حصانة الانسان أصلا •

ويذكر لنا الدكتور أحمد زكى مدير مصلحة الكيمياء بمصر أن المعمل الذى استغله متشنيكوف فى معهد باستور لم يكن معملا فحسب فقد كان فيه من الالوان ومقتضيات الفن ما فى صومعة رسام وكان فيه من أسباب التفريج والتسلى ما فى مهرجان لهو منصوب فى قرية وكان فيه من الحمية والحرارة واللذة القوية ما يجده المشاهد فى (سيرك) كثير الشعاب رحب الجناب ، فلا تعجب بعد ذلك اذا علمت أن الشبان من أطباء أوربا قصدوه من كل ركن فيها يطلبون صيادة المكروب عنده ، أما عقولهم فانطاعت عفوا لهذا الباحث الكبير ، وقد كان كذلك منوما مغناطيسيا خطيرا ، وأما أصابعهم فقد سبقتهم الى اجراء عشرات الالوف من التجارب التى انطلقت من رأس أستاذهم حثيثة كما تنطلق الصواريخ فى الالعاب النارية من أصولها المتفرقعة •

وكانت تعرض لتشنيكوف مئات من التجارب الدقيقة التى لاتصبر عليها أصابعه الملولة فيدفع بها الى بعض مساعديه • أو اذا كان هؤلاء مشغولين يلجأ الى زوجته فقد كان يغريها بترك ما هى فيه من الرسم الزيتى أو تشكيل الصلصال لتقوم ببعض هذه التجارب وكان متجديرة بحل أعقد المشاكل وأعوص المسائل ففى هذا المعمل كان مائة قلب ولكنها كانت تدق على نظام موحد ، وكان به مائة رأس ولكن كانت تجول فى أدمغتها فكرة واحدة وتحدوها غاية واحدة وهى أن تكتب أنشودة شعرية حماسية كبرى عن تلك الكريات الصغيرة المكورة الشفافة الافاقة التى تدور فى دمائنا تتشمم عن مكروب عادى قاتل فاذا وجدته سبحت نحوه واخترقت جدران الاوعية الدموية اليه حيثما كان فاذا لقيته فالحرب العوان بينهما حتى يذهب السوء المنذر عن الجسم أوهى تموت دونه •

وكانت المؤتمرات الطبية الكبرى فى تلك الايام مؤتمرات صاخبة ثائرة ملؤها اللجاج والنقاش الحاد فى شأن المكروب وحصانة الابدان من شروره ، وكان متشنيكوف يحضرها دائما فقبيل اجتماع أحدها بأسابيع كنت ترى معمله لايهدأ أبدا من كثرة ما تروح الاقدام وتجىء فيه • وكنت تسمع متشنيكوف يصيح برجاله «هيا ، هيا فلامندوحة عن الاسراع حتى تتم التجارب التى نريدها لاثبات حجتى» • فيقوم الاعوان المخلصون العابدون باقتصاد ساعتين فساعتين من نومهم كل ليلة فى سبيل العمل ، ويشمر متشنيكوف نفسه عن ساعديه ويرفع محقنه بيمينه ويضربه فى شتيت الحيوانات وعديدها يحضرها له مساعدوه حتى يتصبب العرق من جبينهم • فمن صغار أنواع كبيرة من الخنافس الى الضفادع الخضراء التى تكثر بالولايات المتحدة وكندا ، الى التماسيح الى سميدرات مكسيكية عجيبة وهى تعيش فى بحيرات المكسيك الجبلية حتى اطلاق الشباك فى قيعان البرك يطلبون سمك الفرخ والجدجون

وهكذا كان يقوم هذا البحاثة الفيلسوف على كل هذه الخلائق الهادئة المتطامنة التى لاتشكو ولا تتضرر فيطلق فيها المكروب من محاقنه وقد لمعت عيناه واحمر وجهه العريض فبات كاللهب المتأجج من خلف لحيته المستطيلة وقد تلوث شاربه بما تناثر عليه من المكروبات بسبب انفعالاته النفسية وتلويحاته الشعرية وكان يقول : «أنا انما أكثر تجاربى هذا التكثير لازيد نظريتى اثباتا» •

كان عقل متشنيكوف لايفتأ يتخيل الخيالات عن الطبيعة ويبتدع القصص عن الكون ، ولكن من العجيب المدهش أن هذه الخيالات كثيرا ما تحققت عند التجربة وهذه القصص كثيرا ما ثبتت عند البحث والاستقصاء وقد صاح ألمانى يقول : «ليس للفاجوسات التى خلقها متشنيكوف شىء ذو بال أو خطر كبير ، فكل الناس يعلم أن المكروبات قد ترى داخل الفاجوسات ولكن هذه الفاجوسات الافاقة لاتخفر الجسم ولا تدفع عنه سوءا وانما هى قشاشة تأكل من الفضلات ما تلقى فهى اذا أكلت المكروبات فلا تأكل الا الميت منها» •

وكان المؤتمر اللندنى لعام 1891 يزداد موعده اقترابا فصاح متشنيكوف يطلب خنازير غينية فلما جاءته حقنها فحصنها ببشلات تشبه بشلات الكوليرا كان اكتشفها صديقه القديم الدكتور (جماليه) ، وبعد أسبوع أو نحو أسبوع قام هذا الفيلسوف فحقن زريعة حية شريرة مخطرة من هذه البشلات فى بطون الحيوانات الحصينة وأخذ فى الساعات التى تلت يمتص من هذه البطون فى فترات قصيرة قطرات من سائلها بواسطة أنبوبة دقيقة من الزجاج ثم يضع هذه القطرات تحت عدسة مجهره القذرة ، قذر قلة أو قذر كثرة ليرى ما تصنع فاجوسات الحيوانات الحصينة ببشلات الدكتور جماليه • حدق فى المجهر ليرى فرأى غاية مناه ••

رأى هذه الفاجوسات المكورة الزاحفة المتثاقلة قد اكلت من هذه البشلات حتى امتلات ••

قال متشنيكوف : «والان على أن أثبت أن هذه المكروبات التى بداخل هذه الفاجوسات مكروبات لا تزال حية ترزق» •

وقتل الخنزير الغينى وشق بطنه فافتتح فمص منه شيئا من هلامه الرمادى وما كان هذا الهلام الا خلايا الافاقة اجتمعت فى البطن لحرب المكروب الداخل والتهامه وبعد زمن قليل ماتت تلك الخلايا الافاقة تلك الفاجوسات التى لاتحتمل الحياة خارج الجسم طويلا ، ماتت فانشقت فخرجت منها تلك البشلات الحية التى كانت ابتلعتها وهى فى بطن الخنزير • فلم يلبث متشنيكوف طويلا حتى حقن هذه البشلات فى خنازير غير حصينة فما أسرع ما قتلتها •

وبهذه التجربة وبعشرات من تجارب بارعة من أمثالها أرغم متشنيكوف خصومه فاعترفوا له بأن الفاجوسات تلتقم المكروبات الخبيثة أحيانا ولكن الذى يؤسف له أن متشنيكوف أضاع حياته وأنفق طاقة عقله فى تجارب قصد بها الدفاع عن فكرة حوارية لاكشف أسرار الطبيعة • نعم لقد كانت تجاربه بديعة مألوفة وكثيرا ما كانت تلذ الفكر وتمتع الخيال ولكنها كانت مصطنعة اصطناعا ، وكانت ترمى بعيدا عن الغرض الاهم الاخطر وهو كشف السر فى أننا حصينون • كان له رأس يقدر على احتواء الكثير الشتيت من المعارف فما كان أجدرها أن تتجه بكل حولها وذخيرتها الى حل عقدة الحصانة ، فتفسر لنا كيف أن الطفل قد ينشأ فى مباءة من السل ثم هو لايجيئه ولا يصاب به بينما طفلة أخرى تنشأ وتربى على قواعد الصحة فى عناية وحذر فلا تبلغ سن العشرين حتى تموت من السل • هذه هى أحجية الحصانة المستغلقة وهى الى اليوم مستغلقة • فانظر ما كان يصنع تجاهها متشنيكوف ؟ كان يقول : «لاشك أن الفاجوسات فى هذه الحالة لاتعمل عملها فهى لاشك لامرما تعطلت» •

ثم هو يهرع الى العمل ليدهش خصيمه باثبات أن فاجوسات التماسيح تأكل بشلات حمى التيفويد وما للتماسيح وللتيفويد وهو لايصيبها أبدا •••

يتبع — **الصاحب**

الكونت مونتي كريستو

215

– «ياصديقي العزيز ، انك لا تختلس شهرتك كرجل لطيف»

– «انك تطردينني ياسيدتي !»

– «هل وضعت مالك كما أوضحت لك ياسيدى ؟»

– « نعم ، واني مبتهجة بذلك !»

– «لم تتح لى فرصة سعيدة للمحادثة معك منذ وصولى »

– «لاأحد يتأسف على ذلك أكثر منى !»

– «هل تريد الالتحاق بامرأتى وبمدعوى ؟ سأرجع بعد حين»

– «بالطبع !»



① بعد ما ابتعد دانكلار بمونت كريستو لمحادثته حول مشاريعه فى شأن أندريا كافلكنتي وابنته اعتذر لزائره ليطلع على بريد وصل اليه من اليونان • ولربما ستمكنه هذه الرسالة من قطع العلائق مع أسرة دومرسيف حيث أنها بدون شك جواب على المعلومات التى طلبها فى شأن تصرفات الكولونيل فرناند مونديكو •

② أثناء غياب البنكى تحادث مونت كريستو مع البارونة دانكلار وقد زال الخوف الذى أحست به هذه المرأة منذ حفلة العشاء فى منزل أوتوى وذلك أن مجاملة ورقة الكونت أقنعت مدام دانكلار أن مونت كريستو لادخل له فيما وقع •

③ وزيادة على ذلك فان البارونة التى تشبه زوجها فى التهافت على المال ترغب فى المضاربة مثله وقد أعطاها الكونت مونت كريستو توصيات نفعتها من الوجهة المالية وهذا لايصدر عن عدو مما جعل المرأة تقدر المونت كريستو كل التقدير حيث لم يجعل زوجها يشك فى عمليات زوجته المالية •

④ واذا كانت فى بعض الاحيان تنزعج من تصريحات المدعى العام التى ذكرتها أن لها ابنا لاتعرفه قد يكون على أسوا حال فقد كان يستحيل عليها اشراك الكونت مونت كريستو فى هذا الالم •

يتبع

مجادة المقيم العام يترأس اجتماع

اللجنة الاستشارية الاقتصادية للبيضاء وناحيتها

الدار البيضاء (26 نونبر لمراسلنا)

فى صباح يوم الاربعاء ترأس مجادة المقيم العام الجنرال كيوم جلسة خاصة للمجلس الاقتصادي الاقليمي وعند الساعة التاسعة كانت قاعة الاجتماعات بقصر البلدية غاصة برجال مختلف المصالح الادارية للبيضاء ونواحيها وجميع النواب من فرنسيين ومغاربة

وقد تصدر المقيم العام المجلس وجلس حوله الكاتب العام للحماية ومديرو الداخلية والمالية والاشغال العمومية والشؤون الاجتماعية ، والتعليم العمومي والصحة العمومية ومدير الفلاحة والكولونيل سان بون رئيس الديوان العسكرى وسعادة رئيس الناحية ورئيس البلدية وباشا المدينة سيدى الحاج حماد المقرى ومديرو مختلف المصالح الادارية للبيضاء وجميع نواحيها ·

وعند الساعة التاسعة والنصف افتتح مجادة المقيم العام الجلسة بكلمة ارتجالية شكر فيها الحضور ونوه بحنكة رئيس الناحية الجديد الم· فوكنو وبعبقريته الادارية التى أهلته لارتقاء هذا المنصب فى هذه المدينة العظيمة التى تمتاز عن غيرها بالنشاط الاقتصادى والصناعى ، والاجتماعى · ثم قال مجادته : «أقوم بجولة سريعة فى أنحاء المغرب لاحضر هذه الاجتماعات وأعالج بنفسى جميع المشاكل والبحث لها عن الحل الصحيح الذى يرضى الجميع ولذلك ينبغى تنسيق جميع المسائل» · ثم تكلم عن سكنى المغاربة فأشاد بأهميتها وقال سأقوم بجميع المساعى لدراستها وايجاد حل لها وقد قطعت الكلمة المقيمية بعاصفة من التصفيق الحاد ثم جلس المقيم العام وسمح بالكلام للاعضاء فكان أول المتكلمين السيد محمد عمر الحجوى فطرح على بساط المناقشة مشكلة السكان المغاربة بمدن القصدير فقال : «بالرغم عن جميع المجهودات المشكورة التى تقوم بها الحكومة فى مختلف الميادين فان سكنى المغاربة بمدن القصدير تحتاج الى حلول سريعة ينبغى ابادة هذه المدن وعلى انقاضها تشييد منازل صحية جامعة لجميع وسائل النظافة العامة» ·

ثم طلب من مجادة المقيم العناية التامة بهذا الطلب وتصدى للكلام الاستاذ ريفايو من القسم الثالث والعضو بالمجلس البلدى فقال : «أعضد بحرارة طلب زميلى السيد محمد عمر الحجوى ومتفق معه على طول الخط فينبغى نقل جميع البراريك لتحل مكانها منازل صحية صالحة للسكنى وذلك شيئا فشيئا وبهذه الوسيلة يمكن ايجاد محلات محترمة جديرة بالخلود والعيش الهانىء» ·

ثم أثيرت مناقشة حادة بين جميع الاعضاء حول هذه المشكلة فبدأ كل عضو يدلى برأيه الخاص ثم تطرق للكلام الم كوتى المراقب المدنى فى الشؤون الحضرية فأظهر بعض تباين الاراء واختلاف وجهة النظر فى حل هذه المشكلة بين ادارتى الشؤون الحضرية والاشغال العمومية وتكلم بوضوح عن تشييد أماكن للسكنى وتجهيزها بالماء الصالح والكهرباء ومساهمة الدولة فى هذا المشروع · ثم تصدى للكلام عن الاماكن التى تنقل اليها البراريك عند الشروع فى البناء · ثم تكلم الم جيرار مدير الاشغال العمومية فقال «تشتمل مدن القصدير على ثمانية وثلاثين ألف براكة والدولة تخصص فى كل سنة مليارا وخمسمائة مليون من الفرنكات لسكنى المغاربة تتمتع البيضاء وحدها بنصف هذا المقدار تقريبا فينبغى شراء الارض اللازمة لذلك أما البناء والتجهيز فينبغى الحصول على القرض اللازم لاتمام المشروع» ·

فأجاب الم كوستى : «يشتمل حى بن مسيك على ستين ألفا من السكان فاين يمكن نقلهم ياترى ؟» فاجاب الم جيرار « الى عين السبع » لكن الم كوستى لاحظ بعد المسافة بين هذا المكان والمعامل التى يشتغل فيها جل هؤلاء السكان · فاجاب الم جورج هوتان عن هذه النقطة فقال : «ان بعد المسافة فى المدن الكبرى بين منزل العامل ومحل سكناه يعتبر أمرا عاديا ففى باريس مثلا يضطر العامل الى قطع مسافة خمسة وعشرين ك·م أى من محل اقامته الى المعامل التى يشتغل فيها» وطالت المناقشة حول هذه المشكلة التى أخذت القسط الاكبر من الوقت المخصص لهذه الجلسة وانتهت هذه المناقشة باعطاء الوعد فى ايجاد الحل السريع لها ·

السكنى الاسرائيلية

ثم تصدى للكلام الم جاك بيريز فقال ان 65 الفا من اليهود بدون مأوى وأن ثمن الارض قد ارتفع بصورة محسوسة ولهذا أصبح من المتعذر ايجاد حل سريع لهذه المشكلة وأضاف الى ذلك أن فى سنة 1912 لم يكن بهذه المدينة غير أربعة الاف أو خمسة الاف من الاسرائيليين وقد أصبح عددهم اليوم يربو عن الخمسة والستين ألفا ولهذا ينبغى حل سريع لمشكلتهم هذه · فاجاب رئيس البلدية أن مصلحة السكنى شيدت منازل لايواء 25 ألفا من اليهود وتصميمات المنازل الجديدة التى ستشيد فى ناحية العنق معدة للعمل وقد درست منذ أيام ودخلت فى حيز التنفيذ ·

بتبع ع · محمد

الريصاني

رحمة الله العامة وبوادر الفلاح الاولى

الريصانى (24 نونبر لمراسلنا)

بعد انتظار طويل وترقب ما سينزل الله على عباده من رحمة يسعد بها الجميع أنزل الله على عباده فى بحر الاسبوع غيثا مدرارا فتحول اليابس رطبا وحمد القانط الله سبحانه على هذه الرحمة التى وسعت كل شى وهى أصل سعادته ومنبع معيشته ولقد كان استبشار الطبقة الفلاحية بهذا الغيث النافع عظيما فقد عم البلاد سهلا ووعرا وفاض منه وادى زيز فيضانا عظيما حتى بلغ فى علوه أربعة أمتار فى عرض مائة متر وقد بدأ سقيه من وادى الرتب والدويرة وقصر جديد والزريقات والمعاضيد وتزيمى وأولاد الزهراء والسيشة وبنى محمد فتحا والغرفة ووادى يفلى حتى وصل الى قبيلة السفالات التى هى عمدة الفلاحة واستبشر الناس واطمأنت القلوب وهدأت الخواطر كما فاض وادى غريس الذى تسقى منه أراضى كلميمة وايت يحيى وعثمان وتلوين وفزنة الجرف وحنابو والكرائر ووادى المالح ·

ولقد شاهدنا الفلاحين يستعدون لعملية الحرث ومباشرة أشغاله الاولية كما شاهدنا الاهالى يخرجون مع أسراب من الدواب لضيعاتهم وفدادينهم وهى حاملة مختلف الحبوب مع آلة الحرث كالمحاريث والفئوس ولقد كان لكثرة هذه الامطار تأثير بليغ على حركة السير فى الاسواق وقطع المواصلة بالسيارات ما بين أرفود والريصانى وبينه وقصر السوق وبينه وكلميمة والجرف والنيف كما جرف فيضان المياه قطعتين فى الطريق المعبدة قرب تمرو البحاير والبطرنى والرياض كما جرف عشرات من أشجار النخيل وأشجار أخرى من وادى الرتب ولاشك أن هذا الغيث الاولى ينبىء عن سنة فلاحية مثمرة وماهو الا عطف ربانى أول على عباده وستعقبه ان شاء الله خيرات وخيرات ونحمد الله تعالى الذى من على العباد ولم يواخذهم بالحرمان بعد المعصية وعدم شكر النعمة انه غفور رحيم رؤوف حليم ·

كلميمة

وصول القافلة السينمائية

وصلت القافلة السينمائية المبعوثة من الاقامة العامة الى كلميمة بعد ما عرجت على الريصانى وأرفود وأوفوس وقصر السوق ومدن أخرى بالجنوب الشرقى بقصد تسلية السكان · وفى عشية يوم الاثنين نصبت آلتها قبالة قصر الدائرة بين ساحة الملعب واحيدوس وأتى السكان أفواجا ووحدانا وزرافات الى محل القافلة حيث اجتمع عدة الاف من النسمات فى ضمنهم الولاة والعمال والكتاب وذوو الحيثيات السامية والشخصيات البارزة والقائد السيد ابراهيم وختوش عامل كلميمة والقائد المكى ولد القائد العربى عامل تنجداد والاشياخ وكان ينظم الحفلة رئيس المكتب وخليفته ومساعدوه ، وبعد أن جلس كل واحد فى مقعده شرع رجال القافلة فى تقديم الشرائط على الشاشة البيضاء كما كان يظهر ذلك للحضور ·

وبعد هذا توجهت القافلة الى تنجداد فايت سعدان وتزرين والنيف ثم تنغير لتقديم جميع شرائطها ·

«ابن حنينى»

وجدة

انتقال

وجدة (25 نونبر لمراسلنا) — علمنا أن المراقب المدنى الم· كوص الموظف بالمكتب السياسى بادارة الناحية قد عين خليفة للمراقب المدنى بتاوريرت الم بران وقد انتقل الى وظيفته الجديدة ·

انتقال وتعيين

ومن جهة أخرى فقد عين اليوتنان كلونيل فونيل فى القسم العسكرى بادارة الناحية ورئيسا للكوم مكان الكومندان بيار المنتقل الى وظيفة أخرى وقد أخذ اليوتنان فونيل يزاول أعماله فى مكتبه بادارة الناحية ·

م — ا

قصة هذا العدد

الحجاب

رفف عبد الباسط ينظر الى وجهه وعينيه الحمراوين اللتين تشبهان عيون العفاريت وذقنه الشعثة التى لم تعرف الموسى قط · وهو جالس على حافة الطريق وأمامه قطعة من القماش وقد ملئت بالرمل ··

ولم يطل وقوفه وتفكيره وتقدم اليه وجلس القرفصاء أمامه — ثم ناوله قرشا وطلب منه البحث عن بخته ··

فنظر الرجل نحو وجه عبد الباسط نظرة ثاقبة · ثم أرخى نظره نحو خذائه الغريب الذى فتح مقدمته أشبه بفم التمساح — وقد ظهرت منه أصابع قدمه بعد أن تمردت على الشراب الرقيق · فمزقته ··

ثم مد الرجل يده وبها بعض الاصداف الى عبد الباسط وطلب أن يبوح بما فى نفسه — وأمسك عبد الباسط بالصدف وقربه من فمه ·· ودمدم ببضع كلمات بصوت خافت ثم أعاد الصدف الى صاحبه ··

وأخذ منه الودع ثم أطاحه فى الهواء ثم استقر على الرمل فى اوضاع مختلفة ·· وتكلم ··

ودهش عبد الباسط — وقد ظهرت الدهشة واضحة على وجهه الاسمر وصار يحدث نفسه ·· كيف عرف أنه يبحث عن عمل وكيف عرف أن فى فكره امرأة · وكيف ·· وكيف ·

وبعد أن أتم الرجل كلامه رفع وجهه نحو عبد الباسط الذى ينظر اليه ببلاهة ·· وقال له : ان لديه (حجابا) سحريا يسهل له الامر وأنه لو حمله أوجد عملا فورا ·· ولو دخل به على أى صاحب عمل لاجاب طلباته فورا بدون تأخير ·· ولو خاطب امرأة لاستسلمت له بدون مقاومة — وأن ثمنه زهيد جدا ···· عشرة قروش فقط ·· فجهم عبد الباسط بسرعة وأمسك بيد الرجل مستنجدا ·· وأقسم له أنه ليس فى جيبه سوى خمسة قروش ·

ولم تدم المساومة وقدم الرجل الحجاب — وأخذ الخمسة قروش · وأمسك عبد الباسط بقطعة القماش التى تضم الحجاب فى طياتها كما يمسك الغريق بمنقذه ·· بعد أن أشرف على الهلاك ·

وقام بسرعة وأسرع الخطى نحو محروس فراش شركة النور الذى كان على موعد معه لتقديمه لمدير الشركة ·· ليجد له عملا ·· بعد أن وضع الحجاب فى مكان أمين بين طيات ملابسه ·

وتقدم عبد الباسط نحو المدير بنشاط مرفوع الرأس — أليس معه «الحجاب» الذى سينفذ جميع مطالبه ·· انه يريد العمل فى الشركة وسيرى مدى مفعول الحجاب ··

ثم ·· خرج مندهشا · لقد قبله مدير الشركة عاملا عنده ··· خرج ليضع يده على الحجاب ليتاكد من وجوده ·· ثم زادت دهشته عند ما نزل من الترام ولم يسأله الكمسارى عن تذكرة الترام رغم أنه مر عليه أكثر من مرة ·· اه فأخرج الحجاب من جيبه وأمسكه بيده فى حذر وحرص شديدين ·· انه خشى أن يفقده · وعند ما دار فى فكره أن يفقد الحجاب ارتعش وزاد ضغط يده على الحجاب ·· وأسرع نحو حجرته وأقفل الباب من الداخل بالمفتاح ووضع كرسيا خلف الباب زيادة فى الحرص ·· لقد اعتزم أمرا ·· انه سيكتب نسخة من كلمات الحجاب السحرى ويحتفظ بها عنده ·· حتى لو فقده وجد النسخة الثانية ·· وبيد مرتعشة أخرج الحجاب من جيبه ·· وفض الورقة التى بداخله المثلثة الشكل ·· وقد تجمد العرق على جبينه وقبل أن يقرأ السطر الاول من الحجاب سقط مغشيا عليه ·· ولم يكن الحجاب سوى أغنية مطلعها :

يابو العيون السود

ياللى جمالك زين

محمود كمال

اشتركوا في السعادة

مباريات كاس الشمال الافريقى ليوم الاحد

بالدار البيضاء (ملعب فيليب)

على الساعة الواحدة : اليوسا ضد الجديدة · الفيصل : السيد ابوبكر الازرق

على الساعة الثالثة : الرجاء ضد السام · الفيصل : الم بوسارول

بفضالة (الملعب البلدى)

على الساعة الثالثة : فضالة ضد الفتح · الفيصل : الم بوكاطو

بمراكش (ملعب الحارثى)

على الساعة الواحدة : الجمعية المراكشية ضد الاولمبيك · الفيصل الم كانو

على الساعة الثالثة : الكوكب المراكشى ضد البريد البيضاوى · الفيصل : الم ماروني

بفاس (الملعب البلدى)

على الساعة الثالثة : الشرطة الفاسية ضد سطاد · الفيصل الم· هرنانديز ·

بالرباط (ملعب سطاد)

على الساعة الثالثة : المغرب الرباطى ضد المغرب الفاسى الفيصل السيد الزيانى ·

بتازا (الملعب البلدى)

على الساعة الثالثة : نادى تازا ضد طنجة فاس · الفيصل : مزاسالما

بمكناس (الملعب البلدى)

على الساعة الثالثة : البريد الرباطى ضد اليوسديم · الفيصل السيد سعيد ·

بأسفى (الملعب البلدى)

على الساعة الثالثة : اتحاد أسفى ضد الروشنوار · الفيصل : الم فرانكو

بسيدى قاسم (الملعب البلدى)

على الساعة الثالثة : اتحاد سيدى قاسم ضد المولودية الوجدية الفيصل : الم فرانكو · س ·

بميناء ليوطى (الملعب البلدى)

على الساعة الثالثة : نادى القنيطرة الاسلامى ضد الراك · الفيصل : الم سوكس · ج ·

الفطام : وقته وكيفيته

وعدت القارئة الكريمة فى كلمتى السابقين عن ارضاع الطفل ارضاعا طبيعيا او ارضاعا صناعيا ، باننى سابين لها فى حديث مقبل كيف تفطم ابنها ، وهانا اليوم افى بوعدى وسابقى دائما افى بكم ما ياخذ بيد هذا النشىء الطرى وبيد امه المنكوبة التى كانت تقضى عليها التقاليد التربوية العتيقة ، فينجو طفل ويقضى على أطفال نتيجة الجهل والتاخر ·

الفطام هو منع الطفل من الرضاعة من ثدى أمه·

وهذا الفطام ينبغى أن لايكون فجائيا دفعة واحدة بل يكون تدريجيا فيستأنس مع الطفل باعطائه مادة تغذيه مع لبن أمه منذ الشهر الثالث لتسهل عملية الفطام فيعود تدريجيا الى الاستغناء عن لبن امه ·

واحسن زمن للفطام هو مابين الشهر العاشر والثامن عشر · ويجب ان يراعى فى زمن الفطام اعتدال الجو فلا يجوز الفطام فى وقت البرد الشديد او وقت الحر الشديد ، ذلك ان الطفل اليس الامعاء يحتاج فى هذين الزمنين الصعبين الى خير الاغذية واسهلها هضما ، وتغذية وفائدة ولاشىء فى هذا احسن من لبن أمه الذى يقاوم كل شر متوقع · هذا اذا كان الطفل صحيح البنية صحة معتادة ، فان كان ضعيفا فيجب ان يؤخر زمن فطامه عما ذكرت حتى تتحسن صحته وتنشط قواه ·

وقد يكون الفطام واجبا قبل عندما يجف لبن الام او عندما تسوء صحتها ، أو فى حالة الحمل · وكم تحطم من الاطفال نتيجة ارضاعهم فى هذه الحالات ، وخصوصا فى حالة الحمل حيث ان الام تحمل وتتهاون فى منع طفلها من ثدييها ، او تشفق عليه اشفاقا «بهلوانيا» أو تحمل ولا تدرى انها حامل حيث انها لم تقم بفحص طبى جيد ، وهذا هو الذى يعبر عنه العامة «بحليب الغيال» ذلك الحليب اسم القاتل ، وانا أعرف جارة لنا كانت ترضع طفلة جيدة الصحة نشيطة اللعب والحركة فى الشهر العاشر من عمرها اذ رايتها حسبتها زنبقة فتانة ، او وردة محمرة جذابة ولكن امها المسكينة — وبالطبع امية غير محصنة — حملت فى الخفاء ولم تقع علامة معتادة على الحمل لها كعادتها ، فاستمرت ترضع الطفلة البريئة وهى تذبل وتصفر وترق وتكثر الصياح والبكاء ، وقد تعبت امها فى مداواتها اشد التعب ، وما علمت الام خطر لبنها على ابنتها ، حتى فاجاها القدر بحادث جديد مؤلم زعزع صحتها ، ذلك انها كانت تحمل دلوا كبيرا مملوءا بالماء من دار جيرانها الى دارها هى لتغسل بيتها ثم وضعت وسط الدرج حتى أحست بالم شديد فى بطنها فبادرت الى الفراش تضطرب وتصيح ومر عليها غير زمن قليل حتى لفظت من بطنها جنينا سقط فى الشهر الرابع من عمره · وتبعته دماء والام ، ولولا الاسراع بمنقولها الى المستشفى العمومى ، واجراء العملية لها حالا لقيت ضربتها الاخيرة ···

وهكذا اصبحت تلك الام الرءوم بين قدرين قاسيين : فقد جنينها الذى اسفر عنه الفحص الطبى أنه ذكر ، وفقد صحة ابنتها العزيزة التى تترقب ساعتها بين يوم وآخر · كل ذلك نتيجة الجهل وعقبة التفريط· هذه قصة سجلتها لك ايتها الاخت القارئة الام العربية لتتجنبى كما يوقعك فى امثالها ، ولتحتاطى لنفسك عند ارضاع طفلك كل الاحتياط ، وتتقدمى بفحص نفسك كل ما فرطت فى ذلك الاحتياط · والان فرجع الى متابعة كلامى ، عن الفطام ·

كيف يفطم الرضيع ؟ يفطم الرضيع — كما تقدم — اما تدريجيا واما دفعة واحدة ، وقد علمت أن التدريجى افضل وهو ان يعود الطفل التغذية من غير لبن امه ، مرة او مرتين فى اليوم ثم يزداد ذلك الى ان يستغنى عن ثديى امه بما يتناوله من المغذيات الصالحة الموافقة لسنه ومعدته وهضمه

واما الفطام الفجائى وهو ان ينتقل الطفل دفعة واحدة الى الارضاع الصناعى لسبب من الاسباب التى ذكرتها لك فى الارضاع الصناعى سابقا · ثم يعطى بعد الشهر الثامن بعض المغذيات الاولى ، فهو ليس كالفطام التدريجى فى الصحة والسلامة ·

بماذا يتغذى الطفل فى زمن الفطام ؟ ان الطفل فى زمن الفطام · اى بعد الشهر الثانى عشر ، تتغير تغذيته تغييرا هاما ، ذلك أنه يصبح محتاجا الى اطعمة اقل حجما واكثر تغذية ، ويقلل له عدد الوجبات فى اليوم ، فتتسع له المدة الفاصلة كما تصبح معدته قابلة لاستيعاب كمية اكبر من الغذاء ·

واحسن تغذية الطفل هو اللبن الحليب الطرى ان كان ، والا فالمصنوع «نستلى» مغلى مع الدقيق ، وافضل الدقيق دقيق الحنطة · ثم الارز ثم البطاطا ، ثم الذرة ··· كما يعطى من اللبن الصرف ويكون بعد اعطاء اللبن والدقيق المغلى باربع ساعات ، يعطى ذلك خمس مرات فى اليوم او اربعا على الاقل فاذا وصل الى الشهر الخامس عشر ، فلاباس باعطائه «مح» بيضة فى اليوم اخضرا ومغلى قليلا·

ولابد فى هذه التغذية أن يتحقق أن الطفل قد أخذ كمية من اللبن صرفا او مخلوطا ، تقدر بلتر واحد فاذا بقيت صحة الطفل طبيعية وسارت سيرا معتادا ، فينبغى أن يحافظ له على هذه التغذية مدة سنتين كاملتين ، فاذا ظهر سوء الهضم عند الولد فيعلم أن ذلك ناتج عن كثرة اللبن فينقص له منه ويستعان بحساء البطاطا وغيره · كما يقلل من عدد الوجبات ، فيعطى الولد اربع وجبات فى اليوم فقط ·

كما يمكن ان يعطى الطفل فى مدة السنتين مع اللبن المخلوط او الصرف ، مع البيضة والنخاع وقليل من السمك الجيد (ميرنه) وحساء البطاطا ، او غيرها وقليل من الخبز الناعم والفواكه النيئة او المغلاة ·أما افضل المشروبات للطفل فى هذه المدة فهو ماء القراح ، المعتدل البرودة ·

وبعد السنتين يجوز ان يعطى الطفل عند الظهر قليلا من اللحم او السمك ، أو النخاع — الخ — ثم يتدرج فى الاكل حسبما يقتضيه مزاجه وقوة معدته على الهضم الى أن يصبح فى مصاف الاولاد الكبراء ·

فاس : ناصحة

الرباط

مفوضية الشؤون الحضرية بالرباط

المصالح البلدية

مصلحة الخريطة

مباراة بشأن مشروع قصر لبلدية الرباط

اعلان

فتحت مباراة بين المهندسين المقيدة اسماؤهم فى قائمة هيئة المغرب ·

فى وسع المتبارين الحصول على المستندات الضرورية بطلبها من رئيس مصالح بلدية الرباط (مصلحة الخريطة) ·

وكل طلب للمستندات يجب ان يكون مرفوقا بما يلى :

ا) — شهادة تثبت الانخراط فى سلك هيئة المهندسين بالمغرب ·

ب) — تعهد كتابى بالخضوع دون اى تحفظ لشروط المباراة ·

ت) — حوالة بمبلغ ثلاثة الاف فرنك باسم قابض بلدية الرباط (قدر مصاريف اعداد الملف) ·

ولن تقبل طلبات المستندات الغير المصحوبة بهذه الامور المذكورة اعلاه ومن جهة اخرى يمكنهم ان يطلعوا على نسخة من نسخ المستندات :

1) — فى مركز هيئة المهندسين بالدار البيضاء ·

2) — فى مقر المستشارين الاقليميين لهيئة المهندسين بالدار البيضاء ومكناس ·

3) — فى مصالح بلدية الرباط (مصلحة الخريطة) ·

ومما ينبغى التنبه اليه ان المرشح فى حالة عدم تقديمه طلبا للمستندات يتعين عليه مع ذلك ان يدلى بالورقتين ا و ب المذكورتين اعلاه وذلك قبل انصرام امد المباراة المحدد موعده فى يوم 31 يناير 1954

وحرر بالرباط فى 21 اكتوبر 1953

كاهية المدير رئيس مصالح البلدية

24 الامضاء : روباو

سيصبح سير السيارات فى شارع الجمهورية على اتجاه واحد

ابلغ رئيس بلدية الرباط ما يلى :

حيث تم وضع الجهاز الجديد للاشارات المنيرة فى ملتقى شارع غاليني وشارع دار المخزن واصبح فى الوسع استخدامه فان البلدية تسعى لامكان تحقيق خطوة جديدة فى البرنامج الذى وضعه المجلس البلدى سعيا وراء تحسين احوال السير والمرور فى كبريات الطرق بالمدينة ·

وهكذا على سبيل التجربة فان طريق الجمهورية بكاملها سيصبح فيها السير على اتجاه واحد وتخصص للمركبات المتجهة نحو نهج اوربان بلان ، كما ان طريقى جول رونار واليكساندر الاول اليوغوسلافى سيكون السير فيهما لاتجاه واحد وتخصصان للمركبات المتوجهة نحو شارعى غالييني وجوفر ·

ولاجل تسهيل الاتصال بين كبريات الطرق ذات الاتجاه الفريد فان وجهة السير فى طريق بارتو ستنعكس ولن يرخص بالدخول اليها الا من طريق رونار · اما طريق بول دومير فسيصبح الدخول الى احد ممراتها من طريق الجمهورية ·

سوف يقع الشروع فى هذه التجارب ابتداء من يوم الاثنين 30 نونبر 1953 ، والاغلاط التى قد يرتكبها ارباب المركبات اثناء سيرهم غير عامدين خلال ايام التجربة لن تعتبر مخالفات ولكن البلدية تحث الجميع على حسن الفهم وتعتمد على مساعدة كل واحد لكى تتم هذه التجارب على احسن حال ·

اخبـار المغرب

سلا

حفلة ثانية فى الميتم الاسلامى

سلا (27 نونبر ـ لمراسلنا) ـ أقامت الجمعية الخيرية بعد ظهر أمس حفلتها الثانية الخاصة بفوج ثان من سكان المدينة وأحوازها المدعوين لمشاهدة مشيدة الميتم والطواف على أقسامه ومرافقه والاطلاع بالعيان على أعمال الخيرية فى سبيل الناشئة المهملة من يتامى وأطفال متشردين الذين تنوى جمعهم فى هذه البناية وانقاذهم من مخالب البؤس والشقاء مع تثقيفهم وتهذيبهم وتعليمهم ما فيه خيرهم وخير مستقبلهم

ولقد ترأس هذا الحفل الثانى سعادة الخليفة الباشوى الاول الفقيه الاريحى السيد المكى الصبيحى بالنيابة عن سعادة الرئيس المتغيب فى اجتماع المجلس الاقتصادى الاقليمى المنعقد بناحية الرباط ٠ وشاهدنا من بين الحضور فوجا من سكان قبائل السهول وحصين وعامر وقد جاءوا صحبة قائدهاالاجل القبطان السيد محمد بن البشير ومراقب الاحواز المجامل الم مايو

وبعد ما أديرت كؤوس الشاى والحلويات كالبارحة نهض سعادة الخليفة الباشوى الاول وألقى بالنيابة عن سعادة الرئيس العلامة المشارك حليف المجد والكرم السيد الحاج محمد الصبيحى باشا البلد الخطاب الرئيسى وعلى اثره قام الفقيه العلامة الخطيب مولاى الحاج أحمد العمراوى وتلا نفس الحديث الذى ألقاه أمس وهذا نصه :

« باسمك اللهم افتتح الكلام واصلى واسلم على سيدنا محمد المبعوث رحمة للانام وعلى ءاله واصحابه نجوم الهداية ومصابيح الظلام ٠

اخوانى الاعزاء ان الله سبحانه وتعالى لما خلق الانسان فى هذه الحياة الدنيا اجرى عليه مقادير شتى وجعله عرضة لغوائل الامراض والعاهات وهدفالطوارىء العلل والافات ثم اقتضت حكمته الالاهية وشاءت ارادته الازلية ان يعمر هذا الكون من الناس صنفان اغنياء موسرون وفقراء معسرون ليتخذبعضهم بعضا سخريا وليبلوهم ايهم احسن عملا فالاغنياء بسبب ما رزقهم الله من المال والثروة وما اسبغ عليهم من النعمة يستطيعون ان يدفعوا عن انفسهم وعن ابنائهم ما قد يطرأ عليهم من مرض او ءافة او يصيبهم من اذى او علة او عاهة بعرض انفسهم على مهرة الاطباء لمكافحة المرض ومعالجة الداء بخلافالمساكين والفقراء فلفقرهم وقلة ذات أيديهم لا يستطيعون لذلكحيلة ولا يهتدون سبيلا الا باسعافهم ومواساتهم ومد الاغنياء يد الاحسان اليهم ٠

لذلك كان بناء الملاجىء والمستشفيات مما تدعو اليه ضرورة الحياة واهم ما تمس اليه الدواعى والحاجات لمحاربة البؤس والشقاء عن الافراد والجماعات ٠

وذلك ما دعى هيئة الجمعية الخيرية الاسلامية لهذه المدينة السلاوية وعلى راسها صاحبالفضيلة والسعادة وحليف المجد والكرم والسيادة سعادة الباشا الهمام الاريحى الفقيه العلامة السيد الحاج محمد الصبيحى للقيام بانشاء هذا الميتم الضخم وتشييد بنائه واقامة صرحه لايواء عدد كبير من اليتامى المهملين والاطفال المتشردين منابناء الفقراء والمساكين والقيام بشؤونهم الحيوية ولوازمهم الضرورية والاخذ بايديهم ووقايتهم من الامراض التى قد تعتريهم مع تربيتهم تربية حسنة يشبون معها على حالة طيبة مرضية حتى يكونوا اعضاء فى الامة صالحين وافراد لنفع المجتمع وفائدته عاملين

اما اهمالهم وعدم المبالات بهم وتركهم يتسكعون الشوارع والطرقات مستهدفين للامراض والعلل والعاهات وارتكاب الجرائم والسيئات فذلك مما يمس بسمعة البلاد حيث يكثر فيها حينئذ العتور والفساد وتنتشر العلل والادواء بين سكانها وذلك ما يهدد من كيانها وينذرها بسوء المصير ويجرها الى الخراب والتدمير

وقد انفقت الجمعية المذكورة فى بناء هذا الميتم حتى تم على هذه الحالة التى تشاهدونه عليها اموالا باهضة وصرفت فى ذلك مبالغطائلة تعد بعشرات الملايين من الفرنك وامكنها ذلك بفضل المداخيل التى بذلت غاية مجهودها فى الحصول عليها مع ما امدتها به بعض ادارات الحكومة وفى مقدمتها ادارة الصحة والاسعاف وجمعية التضامن الفرنسى المغربى وذلك ما تستحق عليه مزيد الشكر والامتنان ويسجله لها التاريخ فى صفحات البروالاحسان

وغير خفى ان تسيير هذا الميتم وتاثيثه وما يلزمه من فرش واسرة وغطاء ووطاء ونفقة من ياوى اليه من ابناء الضعفاء والفقراء يتطلب مصاريف اخرى باهضة واموالا طائلة

لذلك دعاكم ايها السادة سعادة رئيس الجمعية المذكور لتساهموا بدوركم فى هذا العمل المبرور والسعى المشكور بحظ وافر من اموالكم التى وهبكمالله اياهاوجعلكم مستخلفين عليها وهى فى الحقيقة دعوة من الله ورسوله لعمل احسانى عظيم يعود عليكم وعلى بلادكم ومجتمعكم بالخير الدائم والنفع العميم ياايها الذين ءامنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم

يقول الله تعالى فى كتابه العزيز ياايها الذين ءامنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتى يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة ويقول جل ذكره وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتى احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتنى الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ٠

ويقول تعالى اسمه وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين ءامنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير ٠

ويقول عز من قائل مثل الذين ينفقون اموالهم فى سبيل اللهكمثل حبة انبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ٠

ويقول عز سلطانه ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من ءامن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيئين وءاتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفى الرقاب واقام الصلاة وءاتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين فى الباساء والضراء وحين الباس اولائك الذين صدقوا واولائك هم المتقون ٠

وروى البخارى ومسلم منحديث ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلىاللهعليه وسلم ماتصدق احد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن بيمينه وكلتا يديه يمين وان كانت تمرة فتربو فى كف الرحمن تكون اعظم من الجبل كما يربى احدكم فلوه او فصيله ٠

وروى الامام مسلم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مومن كربة من كرب الدنيانفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر اللهعليه فى الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله فى الدنيا والاخرة والله فى عون العبد ما كان العبد فىعون اخيه ٠

وروى ابو داوود والترمذى عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من فى الارض يرحمكم من فىالسماء

وروى الترمذى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال السخى قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريبمن النار ولجاهل سخى احب الى الله من عالم بخيل ٠

وروى البخارى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيهالا وملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا

وروى الترمذى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنالزكاة فقال ان فى المال لحقا سوىالزكاة ثم تلى عليه السلام ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من ءامن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيئين وءاتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفى الرقاب الاية ٠

وروى البخارى وغيره عن سهل ابن سعد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم فىالجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما ٠

وروى الترمذى وقال حسنصحيح عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قبض يتيما من بين مسلمين الى طعامه وشرابه ادخله الله الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ٠

وروى ابن ماجة عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خير بيت فىالمسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت فى المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه ٠

وروى الطبرانى عن أبى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم والذى بعثنى بالحق لا يعذب الله يوم القيامة من رحم اليتيم ولان له فى الكلام ورحم يتمه وضعفهالحديث

فهذه سادتى ءايات قرءانية واحاديث نبوية تحثكم علىالاحسان الى الفقراء واليتامى والمساكين وتدعوكم الى تجارة تنجيكم منعذاب الله المهين فاجيبوا ياقوم داعى الله وانفقوا من اموالكم فى سبيل الله واعلموا ان ما تنفقونه من ذلك فى هذه الحياة انما هو قرض وسلف تستوفونه مضاعفا فى الاخرة يوم لقاء الله يوم لا ينفع مال ولا بنون وينظر المرء ما قدمت يداه منأعمال البر والاحسان قبل المنون يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا واحسنوا ان الله يحب المحسنين وانفقوا مما جعلكم الحق فيه مستخلفين وما انفقتم من شىء فهو يخلفه وهو خير الرازقين » ٠

هذا وقد وعدنا القراء باننا سننشر لهم لوائح المتبرعين ولكن ضيق المقام أرغمنا على تأخير ذلك الى ما بعد ٠ بيد أن ذلك لايمنعنا من نشر أسماء المتبرعين الاولين وهم :

سعادة الرئيس الباشا	250٠000
الحاج محمد الازمورى	200٠000
السيد عبد الله الصبيحى	100٠000
السيد الحاج العربى بنسعيد	60 000
السيد الحاج محمد بن العربى حمدوش	50٠000
مولاى ادريس ومولاى عبد الله الشرقاوى	50٠000

هذا وسوف ننشر فيما بعد جميع القوائم التى سنتوصل بها ، وقد علمنا من الان أن أصحاب القيسارية أنعموا جميعا بخمسمائة ألف فرنك والعطارة تبرعوا كذلك بنفس المبلغ ٠ وما زال أمناء الحرف واللجن المكلفة منهمكين فى تحرير لوائح المكتتبين ٠ ولن يفوتنا بحول الله نشر الجميع وكل آت قريب

أبو سلوى

وجدة

ذكرى تاسيس عمارة كولمب بشار

وجدة (26 نونبر لمراسلنا) ـ بمناسبة المهرجان الذى يقيمه رئيس الزاوية القندوسية ورئيس جامعة اتحاد الزوايا بالمغرب الشرقى الشريف العلامة سيدى الحاج عبد الرحمن القندوسى فى كولمب بشار للاحتفال بتدشين ساحة والده المقدس سيدى محمد الاعرج رحمه الله واحياء ذكرى مرور خمسينسنة على تأسيس عمارة كولمب بشار أبت ناحية المغرب الشرقى الا أن تشارك فى هذه الحفلات واختارت منرجالها شخصيات بارزة لهذه المهمة وكان موعد سفر الوفود يوم الخميس ، ويتألف وفد وجدة من سعادة الباشا الهمام الشريف سيدى الحاج محمد المهدى الحجوى بصفته رئيسا أعلى ورئيسا شرفيا لجامعة الزوايا ورئيس الودادية الجزائرية السيد الحاج محمد بوسيف وقائد جرادة الشريف السيد نور الدين الهبرى والقائد السيد الحاج محمد بنميمون لهبيل وأمين الديوانة السيد محمد ابن الحاج قدور وشيخ الزاوية القادرية الشريف السيد الحاج الحسين وغيرهم

م ـ ا

أكادير

عقيلة المقيم العام توزع ملابس على بؤساء أكادير وناحيتها

أكادير (26 نونبر لمراسلنا) ـ تشرفت مدينة أكادير يوم 25 نونبر بقدوم عقيلة مجادة المقيمالعام مدام كيوم لمباشرة توزيع ملابس مهداة من جمعية التعاون الفرنسى المغربى على بؤساء أكادير وانزكان وتارودانت منالمسلمين والاسرائيليين

ولقد تم توزيع هذه الملابس على ضعفاء المسلمين ضحى اليوم المذكور بملجأ الجمعية الخيرية حيث كانفى استقبال المحسنة المحترمة رئيس الخيرية النصوح السيد عبد القادر الماسى والاعضاء ٠

وقد وزعت مجادتها على بؤساء المدينة كبارا وصبغارا ألفى ملبوس فيها 480 صدرية صوفية و 1520 قميصا

وبعد تناول طعام الغذاء على مائدة سعادة الجنرال حاكم الناحية نزلت مجادتها الى المدرسة اليهودية حيث وزعت على أبنائها ملابس كذلك ٠

ومن هناك قصد موكب عقيلة المقيم العام انزكان حيث قامت كذلك بتوزيع ملابس على فقراء ومعوزى هذه القرية ٠

وفى يوم الخميس 26 نونبر قامت عقيلة المقيم العام بنفس العمل الاحسانى فى رودانة ومن تمة عادت الى الرباط ٠

م ـ ب

الدار البيضاء

يهودى يحاول بيع مسدس

البيضاء (27 نونبر ـ لمراسلنا) اعتقل رجال الشرطة فى الطريق شابا يهوديا يدعى مخلوف عندما كان يحاول بيع مسدس بخمسة الاف فرنك وعند استنطاقه عنمصدر السلاح صرح بانه اشتراه بثلاثمائة فرنك من عند بنت ضابط ولكنه يجهل هذه الفتاة ثم احيل على المحكمة الباشوية لتنظر فى امره ٠

حادث فى الميناء

فى الساعة الثانية بعد منتصف الليلة كان جمع من العمال يقوم بافراغ شحنة مركب وفجاة سقط السيد محمد بن احمد الى خزين المركب السفلى فاصيب بجروح مخطرة نقل من جرائها فى الحال الى مستشفى جول موران ٠

اعتداء ليلى

فى صباح يوم الخميس ابلغ السيد البورى محمد بن عبد الكريم الاستاذ بمدرسة القريعة ادارة الامن بان عددا من الاشخاص شنوا عليه اعتداء فظيعا عند الساعة الثالثة والنصف من فجر نفس اليوم عندما كان مار بزنقة فى المدينة الجديدة وبعد ضربه سرقوا ما كان معه من نقود وقد شرع البوليس فى اجراء البحث ٠

اعتداء بدون مبرر

حوالى الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الاربعاء وقع اعتداء بدرب بن حمان على أثر معركةشادة لم تعرف أسبابها بالضبط بين السيدين محمد بن محمد والهاشمى ابن المعطى وقد جعل الاول حدا للمعركة حيث تناول آلة حديدية وهوى بها على وجه خصمه فأصابه بجروح عميقة وفى الحين أسرع بالحضور لمسرح الاعتداء رجال الشرطة وألقوا القبض على المعتدى ونقل الجريح الى المستشفى

اصطدام عنيف يسفر عن خسائر مادية

زوال الاربعاء أقبل كاميون مسرع يقوده السيد على بن بوبكر يطوى شارع كاتريام زواف وفى اندفاعه اصطدم بسيارة المسبورتى التى كانت واقفة جانب الطريق فأحدث بها أعطابا فاحشة وكذلك الكاميون وقد قام رجال الشرطة باجراء التحقيق ٠

(ابو زيد)

فاس

كاميون يدوس قطيعا وراعيه

فاس (27 نونبر ـ لمراسلنا) مساء البارحة صدمت سيارة كاميون ثقيلة يسوقها السيد حمادى بنعبد الله بن حمادى البالغ عمره ثلاثين سنة وتحمل على متنها شحنة من الاخشاب قطيعا من الغنم فىطريق الحياينة اربعاء تيسة ولقد كان الاصطدام قويا حيث سحقتالسيارة ثلاثة رؤوس من الغنم مات واحد منها فى الحال واصيب الراعى بجروح متوسطة الخطورة فى رجليه وقد حضرت فى الحين سيارة الاسعاف التى نقلت الضحية الى مستشفى كوكار وفى مكتب تحقيق الهوايات اتضح اسم الضحية فهو السيد بوشتى بن عبد القادر بن محمد بن احمد الاوطاطى كانيرعى غنم احد اعمامه ولا خطر علىحياته على ما يظهر ٠

دراجة نارية تتحطم

مساء البارحة صدمت دراجة نارية يسوقها السيد عبد الرحمن ابن عبد الحق الازمورى ويركبهامعه زميله السيد بوشعيب بن عثمان الزرهونى بشارع الكاتريام تيرايور بالمدينة الجديدة الشاب السيد احمد بن عبد الله بن الجيلالى 27 سنة الذى كان يتجول هنك ثم تابعت سيرها الغير العادى حتى ضربتجدارا هناك فتوقفتوتحطمت اجزاؤها واشتعلت فيها النيران ، ولقد كانت اصابة راكبها السيد عبد الرحمنخطيرة للغاية ويبلغعمره 19 سنة اما زميله فاصابته متوسطة وعمره 18 سنة ولقد حضرت سيارة الاسعاف فحملت فى الحين الضحايا الثلاثة الى مستشفى اوفير وللضحيه الثالث الذى اصابته الدراجة ثلاثة اطفال وزوجة ووالدة فنرجوللجميع الشفاء ٠

حول تهريب المخدرات

كان حظ هذا الشهر من مقاومة تهريب المخدرات كبيرا ، فلقد اكتشفت عصابة جديدة منالمهربين لم تحترف هاته المهنة الا فى الايام الاخيرة ففى طريق تاونات شاهد بوليس المحافظة على المرور شخصا يسوق سيارة « تاكسى » ويسير بسرعة جنونية فتشككوا فى نواياه الحقيقية حيث طاردوه وسرعان ما افلت من بين ايديهم فابرقوا الى جميع النقط لمطاردته وعندما كانت هاته السيارة تدخل الى بعض طرق جرسيف كانت التعليمات قدوصلت الى شرطة هاته الجهة حيث وقع تطويق السيارة المذكورة واعتقال السائق الذى وجدت معه شحنة من مادة الكيف الخبيثة يبلغ وزن مجموعها سبعون كيلوغرام وثلاثة كيلو من مادة طابة واحيلت الشحنة مع الشخص المعتقل على صاكة الدخان المغربية وقد كشف مكتب تحقيق الهوايات عن اسم هذا الشخص فهو السيد حمو بن عبد القادر الحيانى 47 سنة لم يحترف هاته المهنة ـ التهريب ـ الا منذ شهرين وقد نجحت حملته الاولى وربح منها قدرا مهما من المال فجازف فى هاته الحملة التهريبية الثانية وله شركاء خمسة وهم قدور ابن محمدالجزائرى 42 سنة لا حرفة له ولا ماوى والسيد عيسى بن عبد الله التلمسانى 34 سنة يحترف الحياكة والسيد محمد بن محمد بن احمد 28 سنة والسيد عبد العزيز ابن محمد بن التهامى 18 سنة والسيد محمد « فتحا » بن محمد البوشيخى 30 سنة من عرباوة وقد اعتقل الجميع حيث سيقدمون للمحاكمة بجريمة الاتجار الغير المشروع فى المواد الخبيثة المضرة بصحة السكان واموالهم ٠

ابو سعد

أحفير

زيارة رئيس دائرة بنى يزناسن لابركان

أحفير (25 نونبر ـ لمراسلنا) ـ تشرفت مدينتنا يوم الاربعاء بزيارة سعادة المراقب لدائرة بنى يزناسن الجديد الم داليى وكان فى استقباله الموظفون والتجار والشرفاء والاعيان والاشياخ وسائر الهيئات والجمعيات وفى قاعة الاستقبال بالمراقبة المدنية استقبله القائد الحاج المكى بن محمد اليعقوبى والقائد السيد محمد بن أحمد التميمى وأعيان المزارعين وقدماء المحاربين من المغاربة وجمعية الوداد الجزائرية فالشرفاء فالتجار ، ومحتسب المدينة فالاعيان فالخلفاء فالاشياخ فالجالية الاسرائيلية ، فكتاب المراقبة المدنية ثم فضيلة القاضى وعدول المحكمة الشرعية ثم شخصيات بارزة من المغاربة والفرنسيين ٠

اصلاحات بلدية

تابعت الاشغال البلدية اصلاح عدة طرق بالحومة القبلية من ترصيف وتعبيد الطرقات المفتقرة الى الاصلاح كما ضاعفت فى زيادة المصابيح الكهربائية بالشوارع ٠

الميمونى

الجديدة

عملية جراحية

الجديدة (26 نونبر ـ لمراسلنا) اجريت عملية جراحية لجناب مقدم الزاوية الدرقاوية المفضال السيد محمد فتحا ابنالشيظمى بالمستشفى الاهلى ٠ فنتمنى لمقدمنا تمام العافية ٠

العبادى

صيدلية العطلة الاسبوعية

سيتصدى سحابة يوم الاحد 29 نونبر الطبيب دولانيو لمقابلةالمرضى بعيادته بزنقة باستور ٠

اما الصيدلية التى ستفتح ابوابها بعد ظهر السبت 28 نونبر وسحابة يوم الاحد الموالى فهى الصيدلية برنسيبال لصاحبها الم دى ليستانغ

مداولات اللجنة الاقتصادية

(تابع ص 1)

بناء قنطرة أبى رقراق سيبتدىء فى دجنبر

أطلع الم جيرار مدير الاشغال العمومية المجلس فى جوابه على سؤال بأن سمسرة أشغال بناء القنطرة الجديدة بين الرباط وسلا قد تمت مؤخرا وسيشرع فى بنائها فى أوائل شهر دجنبر ٠

وسيبلغ عرض القنطرة عشرين مترا وترتكز على أقواس مزدوجة ومن المقرر أن يتم تشييدها فى ظرف ثلاثة عشر شهرا ٠

احذروا الموت

تطرقت مناقشة اللجنة الاقتصادية لمسالة حذف ممر للقطار فى الطريق الذاهبة من ميناء ليوطى للكامونى وأثيرت الحادثة المهلكة الاخيرةلوادى يكم وضرورة اقامة ارشادات بينة فى جميع ممرات الناحية من جهة لكثرة مرور القطارات وكثرة مرور السيارات من جهة أخرى ٠ واقترح اقامة ضوء أحمر ٠

فأجاب الم جيرار أنه ليس فى الامكان لقلة الاعتمادات القيام بأشغال باهظة المصاريف ولاحظ أنه يتعين على مستعملى الطرق الانتباه والنظر ٠

واقترح الم كونت اقامة لوحة تحمل رأس سهم مما يدعو للحذر فوافق الحاضرون على ذلك ٠

تهانى ومسرات

الدار البيضاء

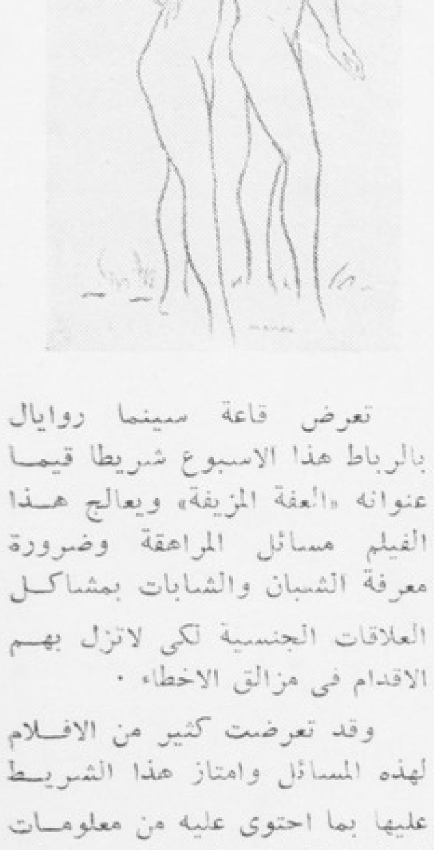
فى يوم الاثنين 23 نونبر اقيم احتفال بروض الشاب السيد عبد الحميد بن عبد الواحد ابن جلون حضره جمع من العلماء والاعيان حيث عقد الاستاذ السيد احمد سليم برادة الممثل بمصلحة الشبيبة والرياضة على اخت السيد عبد الحميد بن جلون٠ فنهنىء العائلتين ونتمنى لهما حياة طيبة ومستقبلا زاهرا ٠

احفير

أقام جناب القائد سيدى الحاج المكى بن محمد اليعقوبى احتفالا بهيجا بمناسبة زواج نجله الابر السيد عبد العالى ودعا اليه هيئة من الموظفين والاعيان وجمعا من حملة كتاب الله العزيز

الميمونى

العفة المزيفة



تعرض قاعة سينما روايال بالرباط هذا الاسبوع شريطا قيما عنوانه «العفة المزيفة» ويعالج هذا الفيلم مسائل المراهقة وضرورة معرفة الشبان والشابات بمشاكل العلاقات الجنسية لكى لاتزل بهم الاقدام فى مزالق الاخطاء ٠

وقد تعرضت كثير من الافلام لهذه المسائل وامتاز هذا الشريط عليها بما احتوى عليه من معلومات قيمة وفوائد ثمينة ٠ وقد صور فيه منظر للولادة ٠ وهو يشخص حياة أسرة تجهل ابنتها كل شىء عن العلاقات الجنسية والزوجية ويغفل أبواها عن تزويدها بمعلومات تربوية فى هذا الصدد مما جعلها تقع فى أحبولة هوى خاطىء دفعت ثمنه غاليا ٠

وتمتاز روايال هذا الاسبوع بعرض هذا الشريط الممتاز ٠

تنبيه ـ ممنوع على الشبان الذين يقل عمرهم عن 16 سنة مشاهدة هذا الفيلم ٠

الصرف في طنجة

26 نونبر 1953

البسيطة	8.90
الدولار ورق	387
الدولار ذهب	830
الجنيه ورق	1٠005
الجنيه ذهب	3٠690
الفرنك السويسرى	90
الاسكودو	13.50